دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح

(دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين المختصين في مجال المحاسبة والتدقيق)

The role of external auditing in reducing profit management practices (AField study of a sample of accounting and auditing professionals and academics

ط .د قادي محمد[1]* ،أ. د .طلحة أحمد [2]

[1] المركز الجامعي آفلو (الجزائر) ،مخبر الدراسات القانونية و الإقتصادية ***m.kadi@cu-aflou.edu.dz***

[2] المركز الجامعي آفلو (الجزائر) ، مخبر الدراسات القانونية و الإقتصادية

a.talha@cu-aflou.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/22 تاريخ القبول: 2024/11/22 تاريخ النشر: 2024/12/01

ملخص : تتمحور اهداف هذه الدراسة في تحديد أثر التدقيق الخارجي كآلية للحد من إداره الأرباح،. توصلت هذه الدراسة إلى أن التدقيق الخارجي له دور إيجابي في الحد من ممارسة إدارة الأرباح باعتباره آليه رقابية مستقلة من خلال إكتشاف الإحتيال والغش الذي يتم في إعداد القوائم المالية.

كما خلصت الدراسة التدقيق الخارجي يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الشفافية والنزاهة المالية، ويقلل من إحتمالية التلاعب في التقارير المالية من قبل الإدارة عن طريق ما يسمى بممارسات المحاسبة الإبداعية .

الكلمات المفتاحية : التدقيق الخارجي ، إدارة الأرباح ، القوائم المالية ، التقارير المالية ، المحاسبة الإبداعية.

تصنيف JEL: M 41

Abstract:

The objectives of this study are to determine the impact of external auditing as a mechanism to reduce the management of profitsThis study found that external auditing has a positive role in limiting the practice of managing profits as an independent oversight mechanism by detecting fraud and fraud in the preparation of financial statements.

The study also concluded external auditing plays a crucial role in promoting transparency and financial integrity, and reduces the likelihood of financial reporting manipulation by management through so-called creative accounting practices.

***Keywords**: external audit, profit management, financial statements, financial reporting, creative accounting.*

* المؤلف المرسل

1.مقدمة:

إن قيام المؤسسات الإقتصادية بعمليات إدارة الأرباح من خلال التلاعب بقوائمها المالية دون المساس بمعايير المحاسبية يعد تلاعبا محاسبيا يتمثل في إدارة الأرباح هدفه تضخيم الأرباح او إخفاء الخسائر او تحقيق مكاسب ذاتيه لأجل تظليل مستخدمي القوائم المالية وتؤدي هذه الممارسات الى فقدان مصداقية القوائم المالية ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري تبني آلية التدقيق الخارجي لما تتمتع به من استقلالية عن المؤسسات وضمان النزاهة والشفافية في إعداد تقارير مالية والتحقق من الصورة الصادقة لها واكتشاف التلاعب والاحتيال.

1.1. إشكالية الدراسة:

يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية : ما هو أثر التدقيق الخارجي كآلية للحد من إداره الأرباح؟

2.1.أهداف الدراسة:

- التعرف على دوافع إستخدام إدارة الارباح .
- الوقوف على مساهمة التدقيق الخارجي في الحد من إداره الأرباح.
- معرفة رأي المهنيين و الأكادميين حول ممارسات إدارة الأرباح في البيئة المحاسبية الجزائرية .

3.1.فرضية الدراسة :

كإجابة قبلية عن إشكالية الدراسة فإننا نسعى إلى إختبار الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط قوية بين التدقيق الخارجي و إدارة الأرباح .

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق الخارجي و إدارة الأرباح.

4.1.منهجية الدراسة:

إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لإعطاء تحليل شامل لمشكلة الدراسة، أما الجانب التطبيقي استخدمنا برنامج SPSS 21.0 و تقدير معادلة الانحدارالخطي البسيط لنمذجة العلاقة بين متغيرات الدراسة .

2.الإطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي :

1.1.2.مفهوم التدقيق الخارجي : عملية منظمة لجمع وتقييم أدلة الإثبات عن مدى صحة العمليات والأحداث الإقتصادية للتأكد من درجة التطابق مع المعايير الموضوعة وكذلك توصيل النتائج إلى الأطراف المعنية (بن عروس و عليش، 2017) .

كما يعرف على أنه نشاط يتم من طرف أشخاص خارجيين عن الشركة يقوم هذا النشاط على عملية الفحص المهني إلزامي إلى إبداء الرأي حول مصداقية المعلومة محل الفحص (أقاسم، 2016).

2.1.2.أهداف التدقيق الخارجي :

- التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية .
- إبداء رأي فني محايد حول القوائم المالية.
- فحص القوائم المالية للتأكد من مدى مطابقتها للمبادئ المحاسبية .
- مساعدة مستخدمي القوائم المالية لإتخاذ القرارات المناسبة (خالد أمين، 2007).

2.2.أنواع التدقيق الخارجي :

- التدقيق القانوني : يفرضه القانون إجبارا ويقوم به محافظ الحسابات سنويا.
- التدقيق التعاقدي اختياري : يكون بطلب من الأطراف الداخلية والخارجية المتعاملة مع المؤسسة للتأكد من سلامة البيانات المالية وهو غير الزامي (بوتين، 2008).

-الخبرة المحاسبية : يقوم بها خبير محاسبي بطلب من المحكمة.

3.2.خصائص التدقيق الخارجي :

- التدقيق الخارجي عملية هادفة.
- التدقيق الخارجي عملية منظمة.
- التدقيق الخارجي يمارسها مدقق مستقل.
- التدقيق الخارجي هي عملية اتصال متكاملة (يرقي، 2017).

3.مفهوم إدارة الأرباح وأساليبها :

1.3.مفهوم إدارة الأرباح : هي تدخل متعمد في عملية إعداد التقارير المالية الخارجية بهدف تحقيق منافع شخصية(dogiorge, Patel, & Zeckhauser, 1999) .

كما تعرف على أنها استخدام المسيرين للسلطة التقديرية في اعداد التقارير المالية من أجل التأثير على القيمة الحقيقية للشركة (Shipper, 1989).

2.3.أساليب إدارة الأرباح :

1.2.3.إدارة الأرباح الحقيقية (فداوي، 2013): وهي

- إدارة المبيعات والمشتريات : الهدف من ممارسة إدارة الأرباح هو تحسين صورة المبيعات في قائمة الدخل وذلك بزيادة صورية أما بالنسبة للمشتريات يتم تخفيض تكلفة البضاعة لزيادة الأرباح .
- إدارة المصاريف الاختيارية: عن طريق رفع أو تخفيض مصاريف بشكل غير اعتيادي .
- ادارة الإنتاج : يتم من خلاله التسريع في معدل الانتاج بشكل مبالغ فيه لتخفيض التكاليف الثابتة.

2.2.3.إدارة الأرباح ذات الطبيعة المصطنعة : وتقسم إلى :

- إدارة الإستحقاقات: يقصد بها تغير تقديرات تحقق الايرادات والمصاريف المستحقة كتغير العمر الإفتراضي للأصول بغرض التحكم في الايرادات والمصاريف خلال فترة معينة (معن، 2014) .
- إختيار توقيت ملائم من أجل تطبيق سياسة محاسبية إلزامية : التحكم في توقيت سياسة محاسبية الزامية في حالة اصدار معيار محاسبي جديد يكون للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في التوقيت الذي تراه مناسبا سواءا بالتطبيق المبكر أو الانتظار حتى يعاد التطبيق.
- التغيرات المحاسبية الاختيارية: يؤدي تغير طريقة محاسبية معينة إلى التغير في صافي الدخل بسبب تعدد الطرق المحاسبية الذي أتاحته المعايير المحاسبية وكذا المرونة في تطبيقها (يحي التميمي و فليح الساعدي، 2015) .

3.2.3.تنظيف القوائم المالية : هي ممارسة حديثة النشأة في الفكر المحاسبي حيث تقلل من ربح المؤسسة و تبالغ في الخسائر أحيانا، وتعد هذه الاستراتيجية تحريفا في قائمة الدخل (أبو عجيلة و حمدان، 2009) .

4.الإطار المنهجي للدراسة الميدانية :

1.4.مجتمع الدراسة : يتمثل في الأكاديميين و الممارسين لمهنة التدقيق والمحاسبة في الجزائر يتمثلون في 11 أستاذ جامعي متخصص في مجال التدقيق والمحاسبة و 12 مكتب لخبراء في المحاسبة و 5 مكاتب لمحافظي حسابات و 2 مكتب لمحاسبين معتمدين موزعين على ولايتي تيارت ووهران .

في هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الإستبيان لجمع البيانات من خلال اداة استمارة مقياس ليكرت الثلاثي ، وتم عرضها وتحليلها بإستخدام برنامج **SPSS 21.0** بالإضافة لتقدير معادلة الانحدارالخطي البسيط .

كما تم تقدير معامل alpha croubach لإختبار صدق الأداة كما يلي :

جدول1: إختبار معامل الثبات لعينة الدراسة.

مجموع عبارات الإستبيان	معامل الفاكرونباخ
30	0.961

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

يتبين من خلال الجدول 1 وجود الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان إحصائيا وهي صادقة وتؤكد على صلاحية الاستبيان لأن معامل الفاكرونباخ تراوح في المجال 0.91 الى 0.96، وهو ما يعني الثبات والدقة في إختيار عينة الدراسة .

2.4.وصف مفردات عينة الدراسة

جدول 2: وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي و الوظيفة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ليسانس	4	%13.33
	ماستر/ماجستير	15	%50
	دكتوراه	11	%36.67
	المجموع	30	%100
الوظيفة	خبير محاسبي	12	%40
	محافظ حسابات	05	%16.7
	محاسب معتمد	02	%6.7
	أستاذ جامعي	11	%36.7
	المجموع	30	%100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 13.33% من المستجوبين لهم مستوى ليسانس ، في حين 50% من ذوي شهادة ماستر وماجستر ، و 36.67% من ذوي مستوى دكتوراه ، وفي المقابل 40%يشغلون وظيفة خبير محاسبي ، و16.7% يشغلون وظيفة محافظ حسابات ،و 6.7% محاسب معتمد و36.7% أساتذة جامعيين وعليه فإن 63.4% هم ممارسين لمهنة التدقيق الخارجي والمحاسبة .

3.4.نتائج التحليل الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة :

فيما يلي نتائج التحليل الوصفي للإجابات حول المحور الأول إدراك التدقيق الخارجي لممارسات إدارة الأرباح

جدول 3: إدراك التدقيق الخارجي لممارسات إدارة الأرباح

الرقم	العبارات	نعم		لا		محايد	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	كفاءة التدقيق الخارجي أهم ميزة في إكتشاف إدارة الأرباح	18	60	2	6.67	10	33.33
2	الثبات في تبني الطرق والسياسات المحاسبية يحد من ممارسات إدارة الأرباح	22	73.33	1	3.33	7	23.34
3	يساهم التدقيق الخارجي في دعم حياد المدقق الداخلي بهدف التقليل من إدارة الأرباح	14	46.66	8	26.67	8	26.67
4	التدقيق الخارجي يمكن من دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات مما يساعد في الحد من ممارسات إدارة الأرباح	28	93.34	1	3.33	1	3.33
5	التدقيق الخارجي يمكن من متابعة الإدارة لتحقيق أهدافها والحد من تبنيها لممارسات إدارة الأرباح	21	70	5	16.67	4	13.33
6	يركز التدقيق الخارجي على ضرورة القيام بالإفصاح مما يساعد في الحد من ممارسات إدارة الأرباح	26	86.68	2	6.66	2	6.66
7	إن مقاومة التدقيق الخارجي لتدخلات الإدارة في التدقيق يساهم إلى حد ما في من ممارسات إدارة الأرباح	13	43.33	14	46.67	3	10

8	يساهم التدقيق الخارجي في تعزيز الوعي الأخلاقي لظبط سلوك إدارة الأرباح	17	56.67	1	3.33	12	40
9	مواكبة التدقيق الخارجي للإصدرات الحديثة للمعايير الدولية يساهم في الحد إدارة الأرباح	15	50	9	30	6	20
10	يساهم التدقيق الخارجي في زيادة موثوقية القوائم المالية من خلال اكتشاف أساليب إدارة الأرباح	25	83.33	3	10	2	6.67

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

فيما يلي نتائج التحليل الوصفي للإجابات حول المحور الثاني فعالية التدقيق الخارجي للحد من إدارة الأرباح كمايلي :

جدول 4 :فعالية التدقيق الخارجي للحد من إدارة الأرباح

الرقم	العبارات	نعم		لا		محايد	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	تعد إدارة الأرباح تحديا هاما تواجهه المعايير المحاسبية	**17**	**56.67**	**3**	**10**	**10**	**33.33**
2	تساهم المرونة في التطبيق المبادئ المحاسبية في توسيع استخدام إدارة الأرباح	**26**	**86.67**	**0**	**0**	**4**	**13.33**
3	تعد الدوافع الذاتية في التقدير المحاسبي اهم ميزة في إدارة الارباح	**18**	**60**	**4**	**13.33**	**8**	**26.67**
4	إدارة الارباح ممارسة غير مقبولة عند إعداد القوائم المالية	**21**	**70**	**3**	**10**	**6**	**20**
5	تعد إدارة الارباح إنتهاك للسلوك الاخلاقي	**12**	**40**	**7**	**23.34**	**11**	**36.66**
6	تقوم الإدارة بممارسات إدارة الأرباح من خلال الإحتيال ببيانات	**23**	**76.67**	**5**	**16.67**	**2**	**6.66**

	قائمة المركز المالي مما يعني انتهاك واضح للمعايير المحاسبية					
7	تقوم الإدارة بممارسات إدارة الأرباح بهدف تحسين صورة المؤسسة الإقتصادية	4	13.33	20	66.67	6	20
8	يمكن من خلال إدارة الأرباح التلاعب بالبيانات الواردة بالقوائم المالية بهدف رفع أو تخفيض قيمة المؤسسة الإقتصادية	15	50	10	33.33	5	16.67
9	تستخدم إدارة الأرباح لتحقيق مصالح شخصية للإدارة	19	63.33	7	23.34	4	13.33
10	تستخدم إدارة الأرباح لإعطاء سمعة إيجابية للمؤسسة في السوق	21	70	6	20	3	10

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات افراد عينة الدراسة لعبارات محاور الإستبيان

عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
المحور الأول : إدراك التدقيق الخارجي لممارسات إدارة الأرباح			
العبارة 1	2.1	0.63	70.00%
العبارة 2	2.5	0.53	83.33%
العبارة 3	2.05	0.85	68.33%
العبارة 4	2	0.40	66.67%
العبارة 5	2.1	0.78	70.00%
العبارة 6	2	0.55	66.67%
العبارة 7	2.1	0.96	70.00%
العبارة 8	2.25	0.57	75.00%
العبارة 9	2.15	0.89	71.67%

العبارة 10	1.85	0.64	61.67%
المحور الثاني : فعالية التدقيق الخارجي للحد من إدارة الأرباح			
العبارة 11	2.47	0.68	82.22%
العبارة 12	2.87	0.35	95.56%
العبارة 13	2.47	0.73	82.22%
العبارة 14	2.60	0.67	86.67%
العبارة 15	2.17	0.79	72.22%
العبارة 16	2.60	0.77	86.67%
العبارة 17	1.47	0.73	48.89%
العبارة 18	2.17	0.91	72.22%
العبارة 19	2.40	0.86	80.00%
العبارة 20	2.50	0.82	83.33%

المصدر: اعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

يعرض الجدول5 متوسط الحسابات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعدة عبارات تتعلق بالمحور الأول: إدراك التدقيق الخارجي لممارسات إدارة الأرباح تشير النتائج إلى تفاوت نسبي في متوسط التقييمات للعبارات المختلفة، حيث تراوحت المتوسطات بين 1.85 و2.5. يظهر الانحراف المعياري أيضاً تبايناً في الإجابات، مع قيم تتراوح بين 0.40 و0.96، مما يعكس اختلافًا في درجة توافق الآراء .الأهمية النسبية للعبارات تتراوح بين 61.67% و83.33%. العبارة 2 حازت على أعلى أهمية نسبية بنسبة 83.33%، مما يدل على أنها كانت الأكثر اتفاقًا بين عينة الدراسة في المقابل، العبارة 10 كانت الأقل أهمية بنسبة 61.67%، مما يشير إلى تفاوت في الرأي بشأنها.

أما بالنسبة للمحور الثاني : فعالية التدقيق الخارجي للحد من إدارة الأرباح تُظهر النتائج تفاوتاً في متوسط التقييمات للعبارات المختلفة، حيث تراوحت المتوسطات بين 1.47 و2.87. العبارة 12 حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.87) وأهمية نسبية (95.56%)، مما يشير إلى اتفاق كبير بين عينة الدراسة .

من ناحية أخرى، العبارة 17 حصلت على أقل متوسط حسابي (1.47) وأهمية نسبية (48.89%)، مما يعكس تفاوتاً كبيراً في الآراء حول هذه العبارة وانخفاضاً في الإتفاق بشأنها.

تراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.35 و0.91، مما يعكس تفاوتاً في درجة توافق الآراء بين المستجيبين على كل عبارة. الانحراف المعياري الأعلى (0.91) كان للعبارة 18، مما يشير إلى تباين كبير في آراء المشاركين حولها، بينما الانحراف المعياري الأقل (0.35) كان للعبارة 12، مما يعكس توافقاً أكبر في الآراء حولها.

الأهمية النسبية لبقية العبارات تتراوح بين 72.22% و86.67%، مما يدل على اتفاق عام على أهمية هذه العبارات ، مع تفاوت طفيف في درجة الأهمية بينها. العبارات 14 و16 حصلتا على نفس الأهمية النسبية (86.67%) مما يشير إلى توافق جيد بين المشاركين حول أهميتهما.

4.4.إختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط قوية بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح

H_0 لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى **5%** بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح.

H_1 يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5 **%** بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح.

لدراسة الفرضية محل الدراسة نعتمد على اختبار بيرسون (Pearson)، وذلك باستعمال حزمة (SPSS21)، وتتضح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول 6: اختبار بيرسون للارتباط بين محاور الدراسة

Correlations			
		01م	02م
01م	Pearson Correlation	1	.965**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
02م	Pearson Correlation	.965**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 21.

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين المحور الأول إدراك التدقيق الخارجي لممارسات إدارة الأرباح والمحور الثاني فعالية التدقيق الخارجي للحد من إدارة الأرباح عند مستوى الدلالة 0.01 حيث سجل معامل الإرتباط قيمة مرتفعة بلغت 0.965**. هذه النتيجة تشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح، مما يعني أن التدقيق الخارجي قد يساهم بشكل كبير في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية (H1) التي تفيد بوجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح. هذا يعزز الفكرة بأن التدقيق الخارجي الفعال يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الشفافية والنزاهة المالية، ويقلل من احتمالية التلاعب في البيانات المالية من قبل الإدارة.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح.

H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح

H_1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التدقيق الخارجي وإدارة الأرباح.

بالإعتماد على تقدير معادلة الإنحدار البسيط وعند مستوى الدلالة 5 % تم الحصول على ما يلي:

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.276	.139		-1.991	.056
	م01	1.054	.054	.965	19.482	.000

a. Dependent Variable: م02

1,054axe1	+0.276-	Axe2=
Sig=,000	Sig= ,056	
Sig f= 0.000	R^2= 0.931	N=20

Axe1 التدقيق الخارجي.

Axe_2: إدارة الأرباح .

يتبين من خلال المعادلة أعلاه والمحصل عليها من خلال من مخرجات spss 21.0 أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لـ Axe_1 على Axe_2 حيث انه التغير في Axe_1 بوحدة واحدة من شانه أن يغير في Axe_2 بـ: 1.054

والنموذج المحصل عليه يعرف صلاحية كلية حيث بلغ R^2=0.931 أي أن للمتغير المفسر اثر جوهري في تفسير الظاهرة ب 93.10%، وقد حققت قيمة فيشر دلالة معنوية Sig f= 0.000

ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 7: تحليل التباين الأحادي لأثر التدقيق الخارجي على إدارة الارباح.

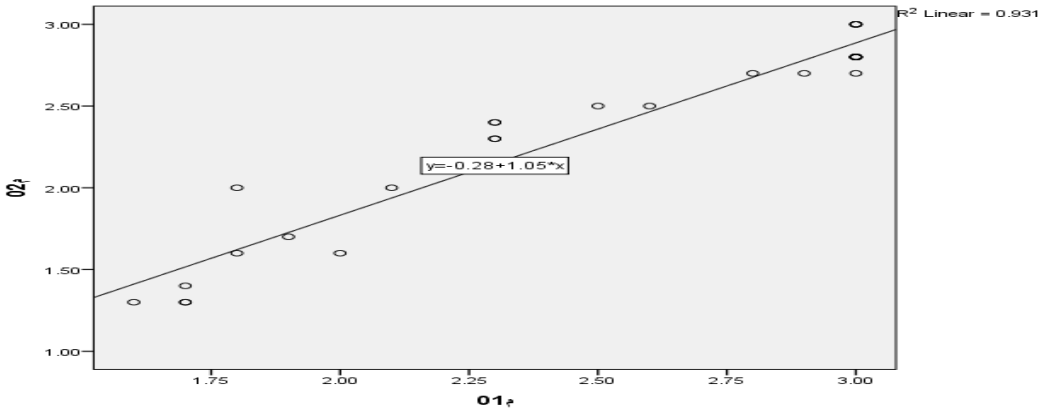
ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9.055	1	9.055	379.539	.000[b]
	Residual	.668	28	.024		
	Total	9.723	29			

المصدر: اعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss 21.0.

أما عن الصلاحية الجزئية فقد بلغت ($sigt_1 = sigt_2$=0.000 <0.05) وعليه يمكن القبول الفرضية H_1 والتي مفادها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 95% يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التدقيق الخارجي و إدارة الأرباح .هذه الفرضية تشير إلى أن فعالية التدقيق الخارجي يمكن أن يقلل من التلاعب في البيانات المالية، مما يعزز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية.من خلال فحصه للقوائم المالية ويضمن الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق المعترف بها. هذا الدور الرقابي يجعل من الصعب على الإدارة القيام بإدارة الأرباح .

الشكل 1 : معادلة الانحدار الخطي البسيط لأثر التدقيق الخارجي على إدارة الارباح



5. الخاتمة :

إن التدقيق الخارجي يعتبر من الآليات المهمة التي تساهم في محاربة كل أشكال الغش والتلاعب في إعداد القوائم المالية عبر طرق إدارة الأرباح ،ومن بين الدوافع التي أدت إلى هذه الممارسة هي تظليل مستخدمي القوائم المالية و التأثير على القيمة الحقيقية للمؤسسات .لذا فإن التدقيق الخارجي أهم وسيلة لضمان الشفافية والنزاهة في القوائم المالية و يساعد في الكشف عن التلاعب المالي، مما يعزز الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصلحة و تعتمد فعالية التدقيق الخارجي على مدى استقلالية المدققين وكفاءتهم في تطبيق معايير المحاسبة والتدقيق المعترف بها.

النتائج :

- تقوم الإدارة بممارسات إدارة الأرباح عبر أساليب إحتيالية لتحقيق مصالحها .

-التدقيق الخارجي يساهم في تعزيز موثوقية القوائم المالية للحد من إدارة الأرباح .

-تهدف الإدارة من خلال إدارة الأرباح إلى التأثير على قيمتها السوقية .

-الثبات في إستخدام الطرق المحاسبية يحد من إدارة الأرباح .

التوصيات :

-ضرورة التوعية وبيان أضرار ممارسة إدارة الأرباح على النشاط الإقتصادي .

-ضرورة تطوير مهارات المدققين الخارجيين بشكل مستمر لأن مهنة التدقيق تحتاج إلى أشخاص ذو مواصفات خاصة للتمكن من إكتشاف أساليب إدارة الأرباح .

-تعزيز الإهتمام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

5. قائمة المراجع:

1.عباس حميد يحيى التميمي، و حكيم حمود فليح الساعدي. (2015). إدارة الأرباح عوامل نشوئها وأساليب وسبل الحد منها. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

2.عبد الله خالد أمين. (2007). علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية (الإصدار الرابعة). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

3.عمر أقاسم. (2016). التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر. الجزائر: دار الكاتب العربي.

4.محمد بوتين. (2008). المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق (الإصدار الثالثة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5.نعمان الصرصور معن. (2014). إدارة الأرباح في شركات القطاع المالي. الأردن: دار جليس الزمان.

6.k Shipper .(1989) .comnentaryon earnings management Accounting Horizons .

7.أمينة فداوي. (2013). نحو مفاضلة إحصائية بين نماذج قياس مامرسات إدارة الأرباح. مجلة الإستراتيجية والتنمية، 115.

8.f dogiorge، J Patel، و R Zeckhauser .(1999) .Earnings Management to Exceed . The journal of Business

9.رضوان بن عروس، و فطيمة عليش. (2017). واقع المراجعة الخارجية في الجزائر بين المعايير المحلية والدولية. الملتقى الوطني حول المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الاستثمار بالمؤسسات الجزائرية (صفحة 04). المدية: جامعة يحيى فارس.

10.عبد الله خالد أمين. (2007). علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية (الإصدار الرابعة). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

11.عماد محمد أبو عجيلة، و علام محمد حمدان. (2009). أثر الحوكمة المؤسسية على إدارة الأرباح. الأزمة المالية والإقتصادية الدولية (صفحة 7). سطيف: جامعة فرحات عباس.

12.كريم يرقي. (2017). المراجعة المتكاملة كمدخل حديث للمراجعة الخارجية. المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الاستثمار للمؤسسات الجزائرية (الصفحات 4-5). المدية: جامعة يحيى فارس.